



## الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية لـ«القدس العربي»: ما يحدث في غزة فلتان سياسي وليس امنيا تجدد الاشتباكات المسلحة بين حركتي حماس فتح في قطاع غزة عباس يدرس اعلان حالة الطوارئ .. وهنية يدعو قيادات الحركتين لاجتماع عاجل



حالة تأهب قصوى لمسلحين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في مدينة غزة أمس (أ ب)

وجاءت الاشتباكات المتجددة في اعقاب اجتماع عقدته لجنة المتابعة العليا للفصائل الفلسطينية الليلة قبل الماضية ناقشت فيه الأحداث الأخيرة التي وقعت في مدينة خانيونس امس الاول وقتل فيها ثلاثة فلسطينيين عندما وقعت اشتباكات مسلحة بين عناصر الحركتين في المنطقة الشرقية من المدينة.

وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا حرمت فيه استخدام السلاح والعنف في حل الخلافات الداخلية، واعتماد الحوار الديمقراطي وسيلا وحيدا لمعالجة الثغرات والاختلافات الداخلية في الصف الفلسطيني مؤكدة على ترحيم الدم الفلسطيني.

وقررت اللجنة بموافقة فتح وحماس تشكيل لجنة تحقيق رسمية ستحدد المسؤولية عن الأحداث التي حصلت وستعلنها للراي العام داعية الى ازالة المظاهر المسلحة وكل اشكال التحشيد والعنف على عودة الأمور الى طبيعتها، شاكرة كل من ساهم على ما وصفته «مهاجرة الفتنة وتهدة الأوضاع».

ومن جهته أكد الناطق باسم وزارة الداخلية الفلسطينية خالد ابوهلال امس للقدس العربي، بان الذي يجري في قطاع غزة هو «فلتان سياسي وليس امنيا»، ومشادا ان ذلك يحتاج الى علاج سياسي من قبل القيادات السياسية الفلسطينية.

ورفض ابوهلال اعتبار الاشتباكات المسلحة بين عناصر حماس وفتح فلتانا امنيا فتلست الحكومة في وضع حد له، ومنها الى ان «العلاقات الخاطئة بين الفصائل الفلسطينية والتعبئة الخاطئة للشارع الفلسطيني» هي التي ادت الى الاشتباكات المسلحة بين ابناء الشعب الفلسطيني.

وقمنا نفي الناطق باسم الداخلية علمه باعتداء عناصر من الامن الوقائي على المستشار السياسي لرئيس الوزراء اسماعيل هنية اوضح مسؤول في الجهاز لـ«القدس العربي» انه تم تسوية الامر وانه سيتم معاقبة العناصر المتورطين في الحادث، واد بان الجهاز سيصدر بيانا صحفيا يوضح فيه ملبسات الحادث.

واعلن النائب مشير المصري ان المستشار يوسف (50) عاما كان برقعة النائب في المجلس التشريعي سيد ابو سحاح في سيارة منعتها قوات الامن الوقائي من المرور

واعتبر النائب هذه الحادثة استكمالاً لاسمائه مسلسلا تقوم به مجموعات في الامن الوقائي بدءاً بالأزمة في خانيونس مروراً بإطلاق النار على سيارة لتكتائب عز الدين القسام في حي النفاخ بمدينة غزة، وتشويجا بما وصفه الأسلوب «الإجرامي» في التعامل مع مسؤولي الشعب الفلسطيني من خلال توقيفهم والتعدي عليهم واقتياد مرافقيهم الى مقر الوقائي.

ومن جانبه قال سامي ابو زهرى الناطق باسم حركة حماس «ان هذا الحادث هو حادث عرضي، ولنسأ في حماس او فتح معنيين لتضيق النوازل، وهناك إتصالات جرت وما زال لتتويق الحادث».

ولا يزال التوتر يسود المنطقة حيث ينتشر عدد كبير من المسلحين في مدينة غزة في وقت تحاول فيه الفصائل والشخصيات المؤثرة في المدينة السيطرة على الموقف.

هذا وتتواصل الدعوات لضبط النفس والابتعاد عن الحرب الأهلية حيث أكدت جبهة التحرير العربية امس ان الوضع الداخلي ينذر بان الساحة متوجهة نحو طريق الفتنة والاقتيال الذي يصب في مصلحة الاحتلال الذي كان ومازال هدفه الرئيسي ضرب الوحدة الوطنية.

ودعت جبهة التحرير العربية حركة فتح وحماس الى نبذ الخلافات الحزبية، وتحكيم لغة العقل والضمير والوضعية في علاج الأمور بالشكل الذي يضمن الهدوء والاستقرار داخليا واعتماد سياسة الحوار الديمقراطي.

وطالبت الجبهة بوقف التصريحات الإعلامية التي من شأنها تطوير وشحن النفوس، والتحريم المطلق لاستخدام السلاح، الذي وجد فقط لمواجهة الاحتلال، الكف عن المظاهر المسلحة وخلق التوتر وسحب كافة العناصر المسلحة من مناطق الاحتكاك وبؤر التوتر، واطعاء فرصة كافية للجهود البذولة لإيجاد الحلول العقلية بتقويض وإنهاء الأشكال لخدمة المصالح الوطنية العليا.

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تجددت الاشتباكات المسلحة صباح امس بين عناصر حركتي فتح وحماس مما ادى لاصابة 14 مواطنا بينهم 5 من طلبة المدارس، في حين اعتدى عناصر من جهاز الامن الوقائي على المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية.

واصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس اوامر مشددة لجهزة الامن الفلسطينية لوقف الاشتباكات المسلحة بين عناصر حركتي حماس وفتح، في وقت يدرس فيه اقتراحا باعلان حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية لمنع الانجرار لحرب اهلية.

ومن جهته دعا رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية قيادات حركتي حماس وفتح الى اجتماع عاجل تحت رعايته لوضع حد للاشتباكات بين عناصر الحركتين، فيما أعربت الحكومة على لسان ناطقها الرسمي غازي حمدا عن اسفها مجددا لتجدد الاشتباكات بين عناصر الحركتين لليوم الثاني على التوالي، مشيرا الى وجود بعض الأشخاص الذين يسعون الى إعادة الاحتقان للشارع الفلسطيني.

وقال مواطنون انهم شاهدوا مسلحين من كتائب القسام وقد اعتكروا أسلح المدارس في منطقة المحلة وشارع يافا وقد اطلقوا الرصاص في اتجاهات مختلفة، الامر الذي ادى لغلغلق المحلات التجارية وعاد الطلبة الى بيوتهم.

## وزراء عرب يقدمون للجنة الرباعية اقتراحات للتخفيف من تجميد المساعدات الفلسطينية التي تواجه الانهيار

كانت تعتقد ان حكومة بوش ستوافق على مثل هذا الاقتراح بقولها «علينا ان ننظر لنرى».

ولم يعلق الوزراء العرب ووزيرة الخارجية الايركية كوندوليزا رايس قبل الاجتماع، وكتب عباس رسالة الى اللجنة الرباعية قبل الاجتماع محذرا من حالة اضطراب شديد في الضفة الغربية وعزز ذلك استمرار تجميد العونات، وقال ان رسالته انه الى الجانب الازمة الانسانية المحتملة الناتجة عن التدهور العام في الوضع الاقتصادي فان العجز عن دفع الاموال سيكون له عواقب سياسية وامنية عميقة مزعومة للاستقرار.

وبعد ان فازت حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) وتشكيلها الحكومة في مارس آذار

فلسطيني لم تدفع في آذار (مارس) او نيسان (أبريل) بسبب نقص الاموال، وهناك خيار اخر يجري طرحه باطاء الاموال مباشرة الى مكتب الرئيس محمود عباس الذي خسرت حركة فتح التي يترجمها التجميد كانون الثاني (يناير) امام حماس.

وعرضت جامعة الدول العربية ايضا خطة لإيداع اموال المانحين مباشرة في حسابات مصرفية لوظفي الحكومة لكن الولايات المتحدة ابطعتها.

وقالت مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي بينيتا فيريو فالندر قبل الاجتماع ان اقتراح الاتحاد الاوروبي يشمل على الية دولية تستطيع المعونات من خلالها ان تصل الى الشعب الفلسطيني دون ان تهم مباشرة عبر حماس. وردت على سؤال حول ما اذا

نيويورك - من سو بلينج:

التقى وزراء عرب مع وسطاء السلام في الشرق الاوسط امس الثلاثاء في محاولة للتخفيف من تجميد المساعدات الفلسطينية التي تواجه الانهيار اذا استمرت واشنطن في معارضتها القوية لتسوية المباشر لحماس. وعرض وزراء خارجية مصر والاردن والملكة العربية السعودية عددا من المقترحات مع مساعدات جرت في الامم المتحدة مع الوسطاء الدوليين للجنة الرباعية المتكونة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة.

وهناك اقتراح اوروبي بالسماح للبنك الدولي اية مؤسسة مالية اخرى بتحويل الاموال من خلالها لمساعدة الفلسطينيين دون ان تهم مباشرة عبر حماس. وردت على سؤال حول ما اذا

## 79 بالمئة يثقون بجيش الاحتلال الاسرائيلي استطلاع: 62% من الاسرائيليين يؤيدون تهجير عرب الداخل ومطالبة الحكومة على تحقيق ذلك

أراؤهم عن تخوفهم من الأوضاع الاقتصادية التي سببتهما الظروف الامنية، ويرى 40% ان الوضع سيئ، بينما يرى 74% ان سياسة الحكومة الاسرائيلية في معالجة القضايا الاقتصادية كانت غير جيدة.

ويظهر من الاستطلاع كذلك ان 86% يتفخخرون كونهم اسرائيليين و90% من المستطلعة آراؤهم يريدون العيش داخل اسرائيل على الذي يعيد.

وفيما يتعلق بالساحة السياسية، يرى 62% ان هناك اسفادا كبيرا في السياسة الاسرائيلية، ويرى الغالبية العظمى انه من اجل الوصول الى قمة السياسة الاسرائيلية فيجب توجب عليه ان الخارج والامني ولا توجد اية فوارق فيما بينهم.

الدولة يهتمون بالشان العام.

ويرى حوالي 36% من الاسرائيليين ان هناك انسجاما وتوافقا بين سياسة الحزاب الكبرى فيما يتعلق بالشان الخارجي والامني ولا توجد اية فوارق فيما بينهم.

هذا وقد شارك في الاستطلاع 1200 شخص ويمثلون غالبية شرائح المجتمع الاسرائيلي. ومن المتوقع ان تسلم نتائج اليوم الأربعاء للرئيس الاسرائيلي موشيه نتسباج في اجتماع خاص يشارك فيه رئيس المحكمة العليا الاسرائيلية اهارون باراك ووزراء سياسة وقادة احزاب.

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يستدل من استطلاع اجراه «المعهد الاسرائيلي للديمقراطية» نشر امس الثلاثاء ان ما يقارب 62% من الاسرائيليين يؤيدون تهجير العرب الفلسطينيين من مناطق ال48 من البلاد ومطالبة الحكومة الاسرائيلية العمل على تسريع هجرتهم. ويشار الى ان المعهد المذكور ينشر سنويا استطلاعا من هذا القبيل، واكد الناشئون عليه ان العنصرية في صفوف الاسرائيليين تتأجج من سنة الى اخرى في كل ما يتعلق بعلاقتهم مع فلسطيني الداخل بشكل خاص ومع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ويظهر الاستطلاع ايضا ان حوالي 14% من الاسرائيليين يعتقدون ان العلاقة بين العرب واليهود جيدة، بينما يرى 29% ان هناك حاجة لموافقة الحكومة اليهود في العالم فيما يتعلق بالاتفاقيات المصرية.

ويعطي غالبية المجتمع الاسرائيلي (79%) ثقته الكاملة لقوات جيش الاحتلال الاسرائيلي ثم تأتي المحكمة العليا الاسرائيلية.

وفيما يتعلق بالكنيست الاسرائيلي، اعربت غالبية المستطلعة

ايضا مع سياسة العزل الكامل التي تتبناها واشطنن باجتماعها مباشرة مع مسؤولين من حماس. وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه لحماس ان «الخارج ناطم هو ان الولايات المتحدة قد تخفف من موقفها وتوافق على خيار البنك الدولي لدفع الرواتب».

وقال نيب وكر وهو سفير امريكي سابق عمل في كل من مصر واسرائيل «الموقف الامريكي في هذه المرحلة متصلب بشدة».

ولكن ووكر أكد استبعاد ان تتخذ واشنطن اي قرارات رئيسية قبل ان يلتقي الرئيس جورج بوش في وقت لاحق من الشهر الجاري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، ولكن دبلوماسيين من الاسرائيلي الجديد اليهود اولرت لانه يرغب في الاطلاع على اراء حول الموقف الراهن. (رويترز)

قشرت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي قطع المساعدات المالية المباشرة عن السلطة الفلسطينية. ولم تتلق السلطة الفلسطينية اموالا من الخارج نظرا لخوف البنوك الخلية والاقليمية والدولية من فرض الولايات المتحدة التي تعتبر حماس منظمة إرهابية عقوبات عليها.

وتقول ادارة بوش انها ستستعصي للاقتراحات ولكن من غير المرجح ان تتخل عن استراتيجيتها في عزل حماس قبل ان تنبذ الحركة العنف وتعترف باسرائيل وتوافق على الاتفاقيات السابقة الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولكن دبلوماسيين من اسرائيل الجدد اليهود اولرت لانه ياملون ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا عمليا اكثر متفهما فتلتر روسيا التي تختلف

قال ان حصول ايران على قنبلة نووية سيدفع الدول المعادية والتنظيمات الارهابية للحصول عليها بيرييس: من الممكن جدا القضاء على ايران ولكننا لا نؤمن بسياسة العين بالعين

الذي يتضمن تهديدا مباشرا للقضاء على ايران يدخل ضمن التصريحات الاسرائيلية الاخرى التي صدرت مؤخرا من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت ومن وزير الخارجية تسيبي ليفني ومن وزير الامن السابق شاولو موزان، الذين اكثروا ان الدولة العبرية ستعرف كيف ستصدى اي هجوم ايراني، ولكن مع ذلك، اشارت صحيفة «الي» ان تصريح بيرييس هو خارج عن المألوف.

واضافت تصريحا بيرييس عاصفة لدى صناع القرار في تل ابيب الذين يشدون في كل مناسبة بان حل القضية الايرانية فيما يتعلق بالبرنامج النووي يجب ان يتم عن طريق المجتمع الدولي دون تدخل اسرائيل.

واضافت نقلا عن مصادر في ديوان رئيس الوزراء اولرت ان تصريحات بيرييس لم تنسق مسبقا مع اولرت، الامر الذي اثار حفيظته، على حد تعبير المصادر.

واضاف بيرييس في سياق حديثه انه في حالة حصول ايران على القنبلة النووية فان العديد من الدول المعادية لاسرائيل ستسرى على خطاها وتتقوم بانتاج قنبلة نووية، الامر الذي سيضعف التنظيمات الارهابية الاصولية الاسلامية، على حد تعبيره

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال ششمعون بيرييس الوزير الاسرائيلي في الحكومة الاسرائيلية والقائم بعمال القضاء على ايهود اولرت امس ان التصديرات الايرانية عن القضاء على اسرائيل يطبق ايضا على الجمهورية الاسلامية.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن بيرييس قوله ان ايران عرضة ايضا للقضاء عليها، على الرغم من ان الدولة العبرية لا تخطط لذلك ولا تؤمن بسياسة العين بالعين.

واعتبرت اللجنة الامدة في الصحافة الاسرائيلية العبرية ان هذا اول تصريح لمسؤول اسرائيلي رفيع المستوى يتضمن تهديدا مباشرا لايران.

واضاف بيرييس ان اسرائيل تملك القوة العسكرية للدفاع عن نفسها في كل زمان ومكان لافتا الى ان ايران تشكل خطرا استراتيجيا وجوديا على الدولة العبرية وتشكل خطرا على السلام العالمي، على حد تعبيره.

ولفتت الصحيفة الاسرائيلية ان تصريح بيرييس

## اسرائيل تقول انها اعترضت متفجرات امام ساحل غزة

عسكريا، وقالت مصادر عسكرية ان خمسة فلسطينيين من افراد الطاقم احتجزوا ثم اطلق سراحهم بعد ان توصل محققون الى انه لم يكونوا يعرفون انهم يقومون بدور في عملية تهريب اسلحة، ولم يتيسر الحصول على تعليق فوري من السلطة الفلسطينية.

وهي اهم محاولة لتهريب اسلحة منذ ان عرفت قوات الامن الاسرائيلية في كانون الثاني (يناير) 2002 في البحر الاحمر سفينة «كارين اي» التي كانت تنقل بحسب اسرائيل 50 طنا من الاسلحة الى الفلسطينيين.

القدس المحتلة - رويترز: قال الجيش امس الثلاثاء ان اسرائيل ابحطت محاولة فلسطينية لتهريب متفجرات الى قطاع غزة عبر البحر من مصر في الاسبوع الماضي بعد 38 عاما من الاحتلال لكنها احتفظت بالسيطرة على المجال الجوي للقطاع الساحلي والاقليمية بهدف مسعن هو منع وصول اسلحة الى الناشطين.

وتصاعد القلق منذ اضافة فصيل فلسطيني مؤخرا صواريخ «غران» الروسية الصنع التي ترسانه من متفجرات

وتقوم خطة اولرت على الالة المستوطنات المنعزلة في الضفة الغربية المحتلة في مجمعات استيطانية اكبر، الامر الذي يرفضه الفلسطينيون.

ويرفض الفلسطينيون الاقتراح ويقولون انه لن يعزز السلام ويمنعهم من اقامة دولة لها قوميات الحياة يسعون الى اقامتها في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي احتلتها اسرائيل في عدوان 1967.

وقال بيرييس لن نفاوض بين ما نوجب ان نحاول بقدر ما نستطيع الاجتماع معه، علينا ان نفاوض مع ابو مازن. لن نستطيعه، مشيرا الى ان مدى قدرة اسرائيل على التفاوض في الحقيقة يتأثر التوصل الى اتفاق سلام مع عباس لا يتوقف على اسرائيل بل على السلطة الفلسطينية.

وتابع بيرييس انه لا يتوقع ان تقوم حماس بنفس التغيير الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية التي تضم عددا من الجماعات الفلسطينية من حيث الاعتراف بدولة اسرائيل.

وقال «عندما يسانئ الناس عما ادا كان بقدر حماس ان تتغير فجائتي هي انهم سيسيطرون على التحول وليس التغيير ليصبحوا جماعة عرقية بدلا من جماعة دينية.

الحصول على قنبلة نووية ايضا، وانتقد بشدة ما اسماه اللجنة التي يتبناها المجتمع الدولي، وتحديدًا مجلس الامن الدولي الذي لا يفعل شيئا على حد قوله من اجل لجم البرنامج النووي ايراني.

وفي سياق اخر قال بيرييس انه على اسرائيل ان تجتدل كل ما في وسعها للتفاوض من اجل السلام مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حتى في ظل وجود حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في السلطة واحتمال عدم اعترافها بدولة اسرائيل.

وقال بيرييس انه يعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت سيجمع مع عباس قريبا رغم ان مكتب اولرت نفي اعتراف اجراء محادثات، وتابع انه يعتقد ان اولرت سيجمع مع الرئيس الفلسطيني المعتدل بعد عودته من زيارة لواشنطن هذا الشهر يسعى فيها الى حشد الدعم لخطة احادية اولرت، الامر الذي اثار حفيظته، على حد تعبير المصادر.

واضاف بيرييس في سياق حديثه انه في حالة حصول ايران على القنبلة النووية فان العديد من الدول المعادية لاسرائيل ستسرى على خطاها وتتقوم بانتاج قنبلة نووية، الامر الذي سيضعف التنظيمات الارهابية الاصولية الاسلامية، على حد تعبيره

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال ششمعون بيرييس الوزير الاسرائيلي في الحكومة الاسرائيلية والقائم بعمال القضاء على ايهود اولرت امس ان التصديرات الايرانية عن القضاء على اسرائيل يطبق ايضا على الجمهورية الاسلامية.

ونقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن بيرييس قوله ان ايران عرضة ايضا للقضاء عليها، على الرغم من ان الدولة العبرية لا تخطط لذلك ولا تؤمن بسياسة العين بالعين.

واعتبرت اللجنة الامدة في الصحافة الاسرائيلية العبرية ان هذا اول تصريح لمسؤول اسرائيلي رفيع المستوى يتضمن تهديدا مباشرا لايران.

واضاف بيرييس ان اسرائيل تملك القوة العسكرية للدفاع عن نفسها في كل زمان ومكان لافتا الى ان ايران تشكل خطرا استراتيجيا وجوديا على الدولة العبرية وتشكل خطرا على السلام العالمي، على حد تعبيره.

ولفتت الصحيفة الاسرائيلية ان تصريح بيرييس

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الحصار الاسرائيلي للفروض على الفلسطينيين وفتح الاموال عنهم من قبل الدول المانحة بان الكثير من الاشياء الاقتصادية للحياة البشرية مفقودة من الاسواق الفلسطينية.

ومن اهم الاشياء التي باتت مفقودة في الاسواق الفلسطينية الادوية للمرضى الذين بدأ الموت يفقت بالتدريج منهم جراء نقصها، وخاصة مرضى الكلى الذين باتوا قصة مأساوية تعيشها الكثير من الفلسطينيين في ظل نقص الكثير من الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بهؤلاء المرضى.

وموت هؤلاء المرضى في المشافي وهم يرقدن «اعطونا دواء» حيث كانت آخر كلمات والدة الشاب خضر «اعطوني دواء».

واكد ذلك الشاب الذي يعيش في منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان والدته ماتت بسبب عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمرض

## مسؤول اسراييلي التقى بنواب من حماس في السجن

أحرونوت، قال المتحدث باسم وزارة الامن الداخلي يهودا مامان ان زاكين التقى مع «سجنا امنين» قبل نحو اسبوعين، في اطار عمله، ورفض الالاء مزيد من التفاصيل. واورقت اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي نقل مسحقات مالية الى الحكومة التي تقودها حماس منذ آذار (مارس) في محاولة لاجبار الحركة على التخلي عن السلاح والاعتراف بالدولة اليهودية وباقتاعات السلام المؤقتة السابقة.

ويعدو ميثاقا حماس الى تدبير اسرائيل وتقول الحركة ان المحادثات مع الحكومة الاسرائيلية مضيعة للوقت، ورفضت جميع الدول الغربية والاوربية عدا روسيا اجراء اي اتصالات دبلوماسية مع مسؤولي حماس رغم ان وزير الخارجية يهودا مامان قال جولة له مؤخرا ببلدان عربية.

واحجم الزهران عن اعلان اسم الوزير الذي قابله غير ان مصدرًا دبلوماسيا اوروبيا شك في حدوث مثل هذا الاجتماع، ويدات دول اوروبية ايضا الاعتراض على تجميد دعمه للولايات المتحدة لتخلي اموال الى الحكومة التي تقودها حماس وهو الاجراء الذي يخشى البعض من ان يدفع السلطة الفلسطينية الى الانهيار.

القدس المحتلة - رويترز: ذكرت صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان مسؤولا اسرائيليا التقى مؤخرا بمجموعة من السجنا الفلسطينيين في بينهم نواب المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وذلك رغم المقاطعة الرسمية الاسرائيلية للحركة.

واضافت الصحيفة ان موتى زاكين هو مستشار للشؤون العربية بوزارة الامن الداخلي ناقش مع أعضاء المجلس التشريعي من حماس وجهات نظرم السياسية.

ونقلت الصحيفة ذلك عن مصادر لم تكشف عنها من حماس التي تقود حاليا الحكومة الفلسطينية، ونقلت الصحيفة عن مسؤول واحد في الوزارات قوله ان زاكين التقى مع نحو 2200 سجين متجزئين في سجنين ومن بينهم مشرعون لحماس «لتفقيهم» موقفهم. وبعد هذا اول اتصال من نوعه تحدثت عنه تقارير اعلامية بين مسؤول اسرائيلي وحماس. وحكت اسرائيل بالسجن على نحو 12 عضوا بالمجلس التشريعي عن حماس في جرائم امينة مزعومة.

وحصلت حماس على 74 مقعدا في المجلس التشريعي المكون من 132 مقعدا وذلك في الانتخابات التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي، وعندما سئل عن تقرير «يديوت

القدس المحتلة - رويترز: ذكرت صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلية امس الثلاثاء ان مسؤولا اسرائيليا التقى مؤخرا بمجموعة من السجنا الفلسطينيين في بينهم نواب المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وذلك رغم المقاطعة الرسمية الاسرائيلية للحركة.

واضافت الصحيفة ان موتى زاكين هو مستشار للشؤون العربية بوزارة الامن الداخلي ناقش مع أعضاء المجلس التشريعي من حماس وجهات نظرم السياسية.

ونقلت الصحيفة ذلك عن مصادر لم تكشف عنها من حماس التي تقود حاليا الحكومة الفلسطينية، ونقلت الصحيفة عن مسؤول واحد في الوزارات قوله ان زاكين التقى مع نحو 2200 سجين متجزئين في سجنين ومن بينهم مشرعون لحماس «لتفقيهم» موقفهم. وبعد هذا اول اتصال من نوعه تحدثت عنه تقارير اعلامية بين مسؤول اسرائيلي وحماس. وحكت اسرائيل بالسجن على نحو 12 عضوا بالمجلس التشريعي عن حماس في جرائم امينة مزعومة.

وحصلت حماس على 74 مقعدا في المجلس التشريعي المكون من 132 مقعدا وذلك في الانتخابات التي جرت في 25 كانون الثاني (يناير) الماضي، وعندما سئل عن تقرير «يديوت

الناصر - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الحصار الاسرائيلي للفروض على الفلسطينيين وفتح الاموال عنهم من قبل الدول المانحة بان الكثير من الاشياء الاقتصادية للحياة البشرية مفقودة من الاسواق الفلسطينية.

ومن اهم الاشياء التي باتت مفقودة في الاسواق الفلسطينية الادوية للمرضى الذين بدأ الموت يفقت بالتدريج منهم جراء نقصها، وخاصة مرضى الكلى الذين باتوا قصة مأساوية تعيشها الكثير من الفلسطينيين في ظل نقص الكثير من الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بهؤلاء المرضى.

وموت هؤلاء المرضى في المشافي وهم يرقدن «اعطونا دواء» حيث كانت آخر كلمات والدة الشاب خضر «اعطوني دواء».

واكد ذلك الشاب الذي يعيش في منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان والدته ماتت بسبب عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمرض

مرض الكلى في المشافي الفلسطينية يستغيثون ولا مغيث لهم وزارة الصحة تحذر من وفاة مئات الاطفال جراء نقص الادوية بسبب الحصار

توفر العدد الكافي من الالات اللازمة لذلك، محذرا من كارثة انسانية في قطاع غزة.

وعيش مرضى الكلى حالة من الترقب للموت في ظل نقص الادوية الخاصة بهم، فالواطنة تغريد الشراونة (20 عاما) تدعي تخوفا كبيرا من احتمالية غسيل الكلى الذي اللازم لاجراء عملية غسيل الكلى، التي تحتاجها ثلاث مرات اسبوعيا.

ولا تكاد علامات القلق والحسرة تفرق ملامح الواطنة الشراونة، وهي ترقد على أحد الأسرة في قسم الكلى والكبد في مستشفى الخليل الحكومي، جنوب الضفة الغربية، حيث اعتادت منذ نحو العامين على اجراء عملياتها في خضم صراعها مع الالافس والحياة.

وتسبب أزمة انقطاع الدواء وانحسار الكميات الطبية اللازمة لعملية غسيل الكلى، بمعاناة مضاغة وحالة من القلق الشديد لعشرات المواطنين المرضى، الذين يعانون من الفشل الكوي، وللمحتاجين للغسيل بواقع مرتين او ثلاث اسبوعيا.

وتقول الشراونة بنيرات باسائة مقطعة: «في حال انقطاع الدواء اللازم لهذه العملية فانا وكباقي المرضى سوف نفقد الحياة».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الحصار الاسرائيلي للفروض على الفلسطينيين وفتح الاموال عنهم من قبل الدول المانحة بان الكثير من الاشياء الاقتصادية للحياة البشرية مفقودة من الاسواق الفلسطينية.

ومن اهم الاشياء التي باتت مفقودة في الاسواق الفلسطينية الادوية للمرضى الذين بدأ الموت يفقت بالتدريج منهم جراء نقصها، وخاصة مرضى الكلى الذين باتوا قصة مأساوية تعيشها الكثير من الفلسطينيين في ظل نقص الكثير من الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بهؤلاء المرضى.

وموت هؤلاء المرضى في المشافي وهم يرقدن «اعطونا دواء» حيث كانت آخر كلمات والدة الشاب خضر «اعطوني دواء».

واكد ذلك الشاب الذي يعيش في منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان والدته ماتت بسبب عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمرض

## عباس يزور روسيا ويلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي الاسبوع المقبل

واوضح ابو ردينة ان عباس سيوجه بعد ذلك الى ستراسبورغ للالقاء كلمة امام البرلمان الاوروبي يؤكد خلالها على ضرورة استمرار الدعم للشعب الفلسطيني وعدم تعرضه للعقوبات.

وسيوكد عباس على استعداداته للمفاوضات مع اسرائيل على اساس خطة خارطة الطريق وسيطالب الاتحاد الاوروبي «ببدر فاعل في تحريك عملية السلام بل يخدم الامن والاستقرار في المنطقة والعالم اجمع» بحسب ابو ردينة.

الاسود، و اضاف ان الزيارة تأتي بناء على دعوة من الرئيس بوتن «ولان روسيا لها دور فاعل في المنطقة وتوسعى الى تحريك عملية السلام المحمدة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

وقال ان روسيا تلعب دورا باعتبارها احد اطراف الرباعية ولها علاقات مميزة مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، موضعا انه «ستتم مناقشة عدد من القضايا التي تهم الطرفين الفلسطيني والروسي والعلاقات الثنائية بين البلدين».

رام الله (الضفة الغربية) - اف ب:

اعلن المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نسيب ابو ردينة امس ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيوزر روسيا ويلقي كلمة امام البرلمان الاوروبي الاسبوع المقبل، وقال ابو ردينة لوكالة فرانس برس ان الرئيس عباس سيوجه في الرابع عشر من الشهر الجاري الى روسيا في زيارة تستغرق يومين حيث سيلتقي القيادة الروسية والرئيس بوتن في مدينة سوتشي على البحر

ويؤدي تاخر غسيل الكلى بحسب الشراونة، التي اصبحت ضليعة في معرفة طبيعة هذا المرض، الى حدوث مضاعفات خطيرة كالشعور بالاعياء والتعب الشديدين، وعدم القدرة على المشي او حتى الكلام، إضافة الى الانتفاخ غير الطبيعي في الوجه، وصعوبة في التنفس وأجينا الاختناق.

وتناشد الشراونة ينشي من الأمل أصحاب المفاخر الحية والقلب الرجعية في العالم بضرورة الالتفات لعاناتها، وغيرها من المرضى الذين يتهدد الموت حياتهم بشكل يومي جراء تزايد النقص في الدواء والمستلزمات الطبية الخاصة بهم جراء الحصار الذي يعيشه الفلسطينيون.

وأردفت قائلة على المؤسسات الرعية لحقوق الإنسان التدخل الفوري، نحن نحتاج منهم إيصال الادوية والعلاجات اللازمة للأرض الفلسطينية، والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تغلق المعابر ما يحول دون وصول المساعدات الصحية والانسانية لنا».

وتشدد الشراونة من على سيرير المرض، على أنه في ممارسات الاحتلال

الناصر - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الحصار الاسرائيلي للفروض على الفلسطينيين وفتح الاموال عنهم من قبل الدول المانحة بان الكثير من الاشياء الاقتصادية للحياة البشرية مفقودة من الاسواق الفلسطينية.

ومن اهم الاشياء التي باتت مفقودة في الاسواق الفلسطينية الادوية للمرضى الذين بدأ الموت يفقت بالتدريج منهم جراء نقصها، وخاصة مرضى الكلى الذين باتوا قصة مأساوية تعيشها الكثير من الفلسطينيين في ظل نقص الكثير من الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بهؤلاء المرضى.

وموت هؤلاء المرضى في المشافي وهم يرقدن «اعطونا دواء» حيث كانت آخر كلمات والدة الشاب خضر «اعطوني دواء».

واكد ذلك الشاب الذي يعيش في منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان والدته ماتت بسبب عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمرض

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

في ظل الحصار الاسرائيلي للفروض على الفلسطينيين وفتح الاموال عنهم من قبل الدول المانحة بان الكثير من الاشياء الاقتصادية للحياة البشرية مفقودة من الاسواق الفلسطينية.

ومن اهم الاشياء التي باتت مفقودة في الاسواق الفلسطينية الادوية للمرضى الذين بدأ الموت يفقت بالتدريج منهم جراء نقصها، وخاصة مرضى الكلى الذين باتوا قصة مأساوية تعيشها الكثير من الفلسطينيين في ظل نقص الكثير من الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بهؤلاء المرضى.

وموت هؤلاء المرضى في المشافي وهم يرقدن «اعطونا دواء» حيث كانت آخر كلمات والدة الشاب خضر «اعطوني دواء».

واكد ذلك الشاب الذي يعيش في منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان والدته ماتت بسبب عدم توفر الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة بمرض